أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلمان بن عبد العزيز بالنتائج الإيجابية لمؤتمر التضامن الإسلامي، الذي عقد بجوار بيت الله العتيق بمكة المكرمة حفاظا على وحدة الأمة، ودفعاً للتجزئة والانقسام، وصونا للدماء التي حرمها الله.

جاء ذلك اليوم السبت في كلمة لهما بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وجهها فيها التهنئة للأمة العربية والإسلامية، ودعيا الله سبحانه وتعالى أن "يحفظ لأمتنا الإسلامية أمنها واستقرارها، وأن تأخذ بأيدي أولى الأمر فيها لما فيه صلاح المجتمعات وأمنها ونماؤها، وأن يؤدوا الأمانة التي استودعوا إياها، فبالأمن والاستقرار تنمو المجتمعات، ويزدهر الاقتصاد، ويعم الرخاء، وتتقدم الأمة، فليس من شرف يفوق شرف الانتماء إلى ديننا السمح، وخدمة أوطاننا وشعبنا".

وقالا "لقد أكرمنا الله تبارك وتعالى بأن بلغنا شهر رمضان المبارك، وأعاننا على صيامه وقيامه، فاستجلينا نجاته الإيمانية الجليلة، وعشنا فيه أعظم معاني الخير والتسامح والسلام، وبعد ختامه أهل العيد السعيد، مكافأة من الباري - سبحانه وتعالى - لعباده على صيامهم وقيامهم".

وأضافا " أننا نبتهل إلى الله وندعوه - تبارك وتعالى - أن يعيد علينا رمضان بالصحة والعافية والأمن والاستقرار، وأن يرحم من انتقلوا إلى الدار الآخرة، كما نسأله أن يجعلنا من المقبولين بعفوه وكرمه، وأن يكون العيد السعيد فرصة عظيمة لبث الأمل والفرح، وأن يعم السلام والرخاء العالم أجمع".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com